

THE IMPACT OF PRACTICEING HUMAN RELATIONS BY ISLAMIC EDUCATION TEACHERS ON THE 11TH GRADE STUDENTS' ATTITUDES TOWARDS THE SUBJECT IN THE SULTANATE OF OMAN

أثر ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية في اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو المادة بسلطنة عُمان

عبدالله بن سيف بن زهران الرمحي

Abdullah Saif Zahran Al Rumhi^{1*}, Mastura Badzis², Hashil Saad Suroor Alghafri³

¹Ph.D. Candidate at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM);
abd.rumhi@moe.om

²Senior Lecturer Dr. at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia,
bmastura@iium.edu.my

³Assoc. Prof. Dr. at AlRustaq College Education Sultanate of Oman, dhashil@hotmail.com

*Corresponding Author

Abstract

This study aims to investigate the relationship between Islamic education teachers' practices of humanitarian relations and (Male and Female) and grade 11 student's attitudes towards the subject in the Sultanate of Oman. The study population is all grade 11 male and female students in the public schools in South Batinah, which are (8592) students. And the sample was (383) students, according to Gracie and Morgan's (1970) table. To achieve the study goals, the researcher uses the correlative methodology, designed a questionnaire consisting of (30) statements distributed in six axes., and another questionnaire of (20) statements that used for the attitude measurement. The study findings showed that the Islamic education teachers' humanitarian practices in the educational learning process were high (4.09) and that the students' attitudes were high. The study recommends the necessity of employing human relations in attracting and suspending students towards the educational material and towards the teacher, and positively changing their attitudes towards the Islamic education subject.

Keywords: Islamic education, human relations, student attitudes.

المخلص

هدفت هذه الدراسة الكمية، إلى الكشف عن حجم العلاقة بين ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية واتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو المادة، في ضوء متغير النوع. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان. لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الارتباطي، بلغ حجم مجتمع الدراسة (8592) طالبا وطالبة، وقد أختيرت عينة الدراسة من

(383) طالباً وطالبة، حسب جدول جريسي ومورغان (1970). أعد الباحث استبانة وفق المقياس الخماسي تكونت من (30) عبارة موزعة في ستة محاور، ومقياس اتجاه ثلاثي تكون من (20) عبارة. اتبع الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: التحليل الوصفي، معامل ألفا، اختبار T-Test معامل ارتباط سبيرمان. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية جاءت بدرجة مرتفعة (4.09)، وأن مستوى اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو المادة التربوية الإسلامية جاء بدرجة عالية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية واتجاهات طلبتهم نحو المادة. أوصت الدراسة ضرورة توظيف العلاقات الإنسانية في جذب وتشويق الطلبة نحو المادة التعليمية ونحو المعلم، وتغيير اتجاهاتهم بشكل إيجابي نحو مادة التربية الإسلامية.

كلمات مفتاحية: التربية الإسلامية، العلاقات الإنسانية، اتجاهات الطلبة.

المقدمة:

لقد تعددت الأدبيات النفسية والتربوية والاجتماعية التي وضحت ما تحققه العلاقات الإنسانية وأهميتها في العملية التعليمية، حيث عرفها الشالدة (1401هـ: 22) بأنها "المعاملة الطيبة التي تقوم على الفضائل الأخلاقية، والقيم الإنسانية السوية، التي تستمد مبادئها من تعاليم الأديان السماوية، وترتكز على التبصر والإقناع والتشويق، القائم على الحقائق المدعومة بالأسانيد العلمية، وتجافي التضليل والخداع بكافة مظاهره وأساليبه". ويعرفها السواحا (1430هـ: 10) بأنها "التعامل الإنساني الحسن، الذي يشمل المعاملة الطيبة القائمة على الفضائل ومكارم الأخلاق، والقيم التي تعكس الترابط والتلاحم، وتنشر المحبة والتعاطف والتآلف في جو يسوده الوئام والود، ويبعث على الطمأنينة والراحة، ويشجع على الإنتاجية وحسن الأداء في العمل".

وطبيعة العملية التعليمية تتطلب علاقات مباشرة بين العاملين في المجال التربوي، حيث ينبغي أن تتسم هذه العلاقات بالود والاحترام والموضوعية؛ لأن ممارسة البعد الإنساني فيها له علاقة وطيدة بتطوير أداء المعلم، ومستوى المتعلم والمؤسسة التعليمية، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات (الدوسري، 1420هـ؛ الزهراني، 1419هـ؛ الشمراني، 1422هـ؛ الصالح، 1423هـ؛ الغافري، 2012) التي أكدت على أهمية العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية لكي تستطيع تحقيق أهدافها وأهداف العاملين فيها، إذ إن العملية التعليمية التعليمية توجّهها أهداف ومفاهيم وقيم أساسية، تعمل على تكوين شخصية المتعلم الشخصية الإنسانية السوية (الأحمري، 2010).

إن علاقة المعلم بالمتعلم شديدة التأثير في بناء شخصيته ولا تتوقف فقط عند عملية التدريس بل تتعدى إلى كل المواقف التربوية التي تجمع بينها فالكلمة، والابتسامة، والنظرة، والثواب والعقاب وكل تصرف من المعلم يتأثر به المتعلم سواء أكان في داخل الصف أم خارجه، بل مظهره وشكله وحركاته وسكناته كلها تؤثر، فقد يغرس المعلم في قلب المتعلم وعقله حب الوطن واحترام الآخرين والاعتزاز بكل القيم، وقد يملأ نفسه بالعقد والأنانية والكرهية وقد يدفعه بكلمة أو تصرف إلى الإبداع فكلها عوامل تؤثر في شخصية المتعلم (النوايسة، 2012).

وفي ضوء الدور الكبير الذي تلعبه العلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات العلمية، اتضح تعددية النظريات المفسرة لعلاقة

المعلم – الطالب من جوانب مختلفة ومنها نظرية التعلم الاجتماعي (ملحم، 2006) التي أسس قواعدها ألبرت باندورا (Albert Bandura) من خلال تركيزها على التفاعل بين الفرد والمؤثرات البيئية، فسلوك الفرد (الطالب) بمختلف أشكاله هو نتيجة المؤثرات البيئية، المعلم والبيئة الدراسية التي يتعرض لها الفرد في ضوء نظامه المعرفي والفكري، والشخصي (الزغلول، 2003).

وقد تباينت نظرة الباحثين إلى مفهوم الاتجاهات وطبيعتها، وكما قال أيزنك المشار إليه في أبو جادو (1980) أنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع العاملين في الميدان، إلا أن معظم التعريفات تدور حول محور واحد، فقد عرفها الشاعر (1997: 9) بأنها: "استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو أشخاص أو مواقف، أو أشياء أو موضوعات، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة". و عرفها نشواتي (1986: 8) بأنها: "نزعة تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث". و عرفها الشيببي (2005، ص. 11) بأنها "مجموعة من المشاعر والتصورات والأفكار التي توجه الفرد للاستجابة نحو المادة إما بشكل إيجابي أو بشكل سلبي".

وتلعب الاتجاهات دوراً مهماً في استجابات الفرد المختلفة للمثيرات المتباينة التي يتعرض لها في حياته اليومية، سواء كانت تلك الاستجابات إيجابية أم سلبية بناءً على تقبله أو رفضه لتلك المثيرات. وتنظم الاتجاهات العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية، كما تعمل على توجيه الفرد إلى اتخاذ القرارات في بعض المواقف الاجتماعية والنفسية، وفي اختياره لنوع التعليم أو التحاقه بعمل معين بعد انتهاء تعلمه، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (الأسماعيلي، 2012؛ السليمان، 2002؛ الشيببي، 2005؛ كنانة، 2008) في مادة التربية الإسلامية.

ولا يقتصر الاختلاف كما سبق من مفهومي العلاقات الإنسانية، والاتجاه في قوة ومستوى والأسباب على شخصية المتعلم فقط، وإنما توجد عوامل أخرى تؤثر على اتجاهات المتعلم منها المناخ الأسري، والجو المدرسي الذي يمكن حصره بشكل عام في شخصية المعلم وممارساته وعلاقاته بطلاب، وسلوكيات الطالب بحد ذاتها، والمنهج المدرسي (الفتلاوي، 2008). ولعل بؤرة اهتمام الدراسة الحالية ستكون موجهة لدور المدرسة المتمثل في المعلم باعتباره الموجه والميسر واليد المباشرة في العملية التعليمية، وباعتباره من أكثر الفئات تأثيراً في نفسية الطالب.

مشكلة الدراسة

يحمل واقع مجتمعنا الإسلامي بالمتغيرات والسلوكيات المتباينة، منها ما تشير إلى تأثير الغزو الفكري والثقافي الأجنبي على حياة الناس وسلوكهم. ويأتي من ضمن هؤلاء الناس فئة التربويين من مشرفين ومعلمين وطلبة الذين لا بد أن نستشعر دورهم في تعزيز القيم الأخلاقية وممارسة العلاقات الإنسانية الجيدة بينهم، خاصة في العملية التعليمية لما لها من علاقة وطيدة بتطوير مستوى المتعلم والمؤسسة التعليمية. وهذا ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات ذات الصلة منها (الأسماعيلي، 2012؛ الباطين، 1428هـ؛ الغافري، 2012؛ المياحي، 2011) والتي أظهرت وجود ممارسة للعلاقات الإنسانية في العملية التعليمية واتجاهات إيجابية نحو المادة.

وبالرغم من هذا إلا أن عدداً من الدراسات أشارت إلى عدم وجود علاقة وقصور في ممارسات العلاقات الإنسانية سواء في الإدارة التعليمية أو الأشراف التربوي كدراسة (الأحمري، 2010؛ الجار الله، 1431هـ؛ السواح، 1430هـ؛ الشلوي، 1431هـ؛ الشمراني، 1422هـ؛ المياحي، 2011).

وبهذا الصدد فقد لوحظ أنه لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين ممارسة المعلمين للعلاقات الإنسانية مع طلبتهم واتجاهات طلبتهم نحو المادة في المراحل التعليمية، سوى دراسة البابطين (1428هـ) التي كانت بين ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية وطلبة كلية التربية، ونظراً لأهمية العلاقات الإنسانية في العملية التعليمية رأى الباحث دراسة العلاقة بين ممارسة المعلمين للعلاقات الإنسانية واتجاهات طلبته نحو المادة. من هنا جاءت الدراسة الحالية، محاولة الكشف عن العلاقة بين ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية واتجاهات طلبتهم نحو المادة، وسترکز الدراسة على بعض المحاور في العلاقات الإنسانية الممارسة من المعلمين ومعرفة مدى علاقتها باتجاهات طلبتهم نحو المادة.

أهداف الدراسة:

أ. مناقشة مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبتهم.

ب. تشخيص اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو مادة التربية الإسلامية.

الدراسات السابقة

دراسة الغافري (2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة مشرفي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عُمان، في ضوء متغير النوع. وقد تكونت عينة الدراسة من (175) معلماً ومعلمة بمحافظتي جنوب الباطنة والظاهرة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من سبعة محاور تفرع عنها (42) عبارة. وكان من أهم نتائج الدراسة، أن ممارسة مشرفي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مشرفي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) في جميع محاور الدراسة لصالح الإناث. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالآتي: النظر إلى العملية الإشرافية على أنها عملية تربوية تستهدف تطوير أداء المعلمين، لا على أنها عملية تصيد للأخطاء وتتبع للثغرات والمثالب. والتأكيد على تفعيل ممارسة العلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية، والاهتمام بمحور الشورى.

دراسة المياحي (2011) هدفت الدراسة للتعرف على واقع مراعاة مديري المدارس بسلطنة عُمان لمبادئ العلاقات الإنسانية عند اتخاذ القرار في المواقف بسلطنة عُمان، وتحديد ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات مديري المدارس باختلاف متغيرات الدراسة: النوع، والخبرة، وبيئة المدرسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (305) مديراً ومديرة، من مديري المدارس المشتملة على الصفين الحادي عشر والثاني عشر، بسلطنة عُمان. وقد تم استخدام استبانة مكونة من (24) موقفاً إدارياً من المواقف التي تحصل بين مدير المدرسة وبين: المعلمين، أو الطلاب، أو أولياء الأمور. وأشارت النتائج أن واقع مراعاة مديري المدارس لمبادئ العلاقات الإنسانية عند اتخاذ القرار كان مرتفعاً في مبدأ العدل في المعاملة، ومتوسطاً في كل ممن مبدأ: الاحترام والتقدير، والتعاون والمشاركة، والاتصال الإنساني. كما دلت نتائج الدراسة أن واقع مراعاة مديري المدارس لمبادئ العلاقات الإنسانية عند اتخاذ القرار في المواقف الإدارية كان بدرجة مرتفعة مع فئة المعلمين. في حين جاء بدرجة متوسطة مع كل من فئة الطلاب والعاملين وأولياء الأمور. ولتحديد ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات مديري

المدارس، تعزى لمتغيرات الدراسة. تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، وبيئة المدرسة، وبالنسبة لمتغير الخبرة فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لصالح مديري المدارس ذو الخبرة القصيرة. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، والمقترحات البحثية.

دراسة الأحمري (2010/هـ1431)؛ سعت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين ومديري المعاهد العلمية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين في المعاهد العلمية، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة المشرفين التربويين ومديري المعاهد العلمية للعلاقات الإنسانية في ضوء المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، والتخصص، وعدد معلمي المعهد. وتكونت عينة الدراسة من (701) استبان تشكل (43.9%) من مجتمع البحث البالغ (1598) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبان أداة لجمع المعلومات واشتملت على (30) عبارة، وزعت على (5) محاور وهي الاهتمام بالمعلمين، والاتصال، والروح المعنوية، والتقويم، والإشراف. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن المشرفين التربويين يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة كبيرة فيما يتعلق بمحور الاهتمام بالمعلمين، كما أنهم يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة في بقية محاور الدراسة وهي الاتصال، ورفع الروح المعنوية للمعلمين، والتقويم، والإشراف، وأوصى الباحث بتشجيع المشرفين التربويين المتميزين في مهارات العلاقات الإنسانية والأداء الجيد بتكريمهم وجعلهم قدوة لغيرهم، وإقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال العلاقات الإنسانية لمديري المعاهد العلمية والمشرفين ومعلمي المعاهد العلمية.

دراسة الجارالله (2010/هـ1431)؛ هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (438) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وجمع البيانات اللازمة للدراسة أعد الباحث استبانة اشتملت على (49) عبارة موزعة على خمسة محاور وهي: التواضع، والتشجيع، والتحفيز، والشورى، والعدل، والتعاون. ولمعالجة البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية. وخلصت الدراسة إلى أن واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم كان متوسطاً، وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في منظومة الإشراف التربوي، وأنواعها وأساليبها المستخدمة تجاه المعلمين، وهذا يتطلب ضرورة توجيه المشرفين التربويين إلى ممارسة الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي - اسماً وشكلاً ومضموناً - وفي مقدمتها إشراف العلاقات الإنسانية وذلك من خلال دورات تدريبية وتنشيطية، تهدف إلى تبصير المشرفين بأهمية استخدام هذا النوع من الإشراف، وضرورة تفعيل الإشراف بالعلاقات الإنسانية كبدية للممارسات الإشرافية تجاه المعلمين في جميع المجالات (الإدارية، والتعليمية).

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الارتباطي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عدد من المتغيرات، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائية بينها، واتجاه العلاقة وحجمها. وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال معامل الارتباط، ثم تنظيم البيانات وترتيبها، وتفسيرها وتحليلها للتوصل إلى استنتاجات عامة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بالمدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان البالغ عددهم (8592) طالبا وطالبة. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبالتقنية الطبقية وقد تكونت من (383) طالبا وطالبة استنادا لجدول جريسي ومورغان (1970).

أداتا الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة، قام الباحث بإعداد استبانة للعلاقات الإنسانية وفق مقياس لكيرت الخماسي تكونت من (30) عبارة توزعت على 6 محاور، واستبانة مقياس اتجاه الطلبة نحو المادة وفق المقياس الثلاثي تكونت من (20) عبارة.

الصدق الظاهري للأدوات:

تم عرض استبانة العلاقات الإنسانية واستبانة مقياس الاتجاه على 14 محكما من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، وعلم النفس بكلية التربية والآداب بجامعة صحار، وكلية التربية بالمرستاق، ومختصين بدائرة إعداد المناهج، ومشرفي مادة التربية الإسلامية. وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم عليها من حيث: مدى تمثيل العبارات للموضوع المقاس، وسلامة الصياغة اللغوية. وتقديم الملاحظات والتعديلات للعبارات بما يروونه مناسباً.

الصدق الداخلي للمقياسين:

تم استخراج معاملات ارتباط فقرات الاستبانتين مع الدرجة الكلية بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من 40 طالبا وطالبة، وتم تحليل فقرات كل استبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة، وبين كل فقرة والدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وبين كل محور والدرجة الكلية من جهة أخرى. في استبانة العلاقات الإنسانية: تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.39-0.79)، ومع المحور (0.44-0.81). أما استبانة مقياس الاتجاه: فتراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية (0.36-0.81). وقد دلت النتائج إن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً.

ثبات أداتي الدراسة:

تم حساب معامل ثبات ألفا بالتطبيق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) طالبا وطالبة. وقد تراوحت معاملات الثبات الداخلي لاستبانة العلاقات الإنسانية بين (0.71-0.92). أما في استبانة مقياس الاتجاه فقد بلغت (0.89)، وتعد هذه النسب جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي.

المعالجات الإحصائية

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS)، لتحليل النتائج على النحو الآتي:

أ. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتحديد معامل الثبات.

ب. معامل ارتباط بيرسون *peresone* للتأكد من صدق الاتساق الداخلي بين كل محور والدرجة

الكلية.

ت. التحليل الوصفي لحساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.

ث. اختبار "ت" (T-test) لحساب الفروق لمتغير ثنائي.

نتائج الدراسة:

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية مع طلبة الصف الحادي عشر من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية مع طلبة الصف الحادي عشر، للمحاور الست لاستبانة العلاقات الإنسانية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الست لاستبانة العلاقات الإنسانية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	2	التواضع	4.20	.745	مرتفع جداً
2	1	الاحترام	4.18	.639	مرتفع
3	6	الثقة بالنفس	4.15	.757	مرتفع
4	3	العدل والمساواة	4.12	.695	مرتفع
5	4	الوضوح	4.08	.580	مرتفع
6	5	التعاون	3.83	.773	مرتفع
		معدل المحاور ككل	4.09	.577	مرتفع

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.83) - (4.20)، حيث جاء محور التواضع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.20) وبتقدير مرتفع جداً، تلاه في المرتبة الثانية محور الاحترام بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وبتقدير مرتفع، تلاه في المرتبة الثالثة محور الثقة بالنفس بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبتقدير مرتفع، بينما جاء محور التعاون في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.83) وبتقدير مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي للعلاقات الإنسانية ككل (4.09) وبتقدير مرتفع.

محاور استبانة العلاقات الإنسانية: لقد تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور على حدة. الجداول (2) إلى (7) تبين النتائج على النحو الآتي:

المحور الأول: الاحترام

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لفقرات محور الاحترام مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	6	يتعامل باحترام مع الطلاب.	4.43	.792	مرتفع جداً
2	4	يحرص على العلاقات الطيبة مع جميع الطلاب ويحافظ عليها.	4.27	.928	مرتفع
3	1	يحترم المعلم مشاعر الطلاب.	4.16	.926	مرتفع
4	2	يتقبل المعلم اقتراحات الطلاب وفق النظام المدرسية.	4.14	.874	مرتفع
5	5	ينقل المعلم من كرسيه للجلوس أو الوقوف جانب الطالب إذا أراد مناقشته على انفراد.	4.07	1.043	مرتفع
6	3	يقدم المعلم نقده لطلبته بصورة لطيفة خالية من السخرية.	4.04	1.031	مرتفع
		معدل عبارات المحور الأول	4.18	.639	مرتفع

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.04-4.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) التي تنص على "يتعامل باحترام مع الطلاب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.43) وبتقدير مرتفع جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "يقدم المعلم نقده لطلبته بصورة لطيفة خالية من السخرية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.04) وبتقدير مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.18) وبتقدير مرتفع، وهذا يدل أن جميع عبارات المحور تمارس بشكل مرتفع.

المحور الثاني: التواضع

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لفقرات محور التواضع مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	8	يبادر بإلقاء التحية في أي مكان.	4.27	.957	مرتفع جداً
2	7	يمتاز بالبشاشة وطلاقة الوجه ولين الجانب.	4.23	.931	مرتفع جداً
3	9	يتمتع بأسلوب مرح مع الاحتفاظ بقوة الشخصية.	4.21	.931	مرتفع جداً
4	10	يعتذر إذا بدر منه ما يدعو للاعتذار.	4.09	1.083	مرتفع
		معدل عبارات المحور الثاني	4.20	.745	مرتفع جداً

يبين الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.09-4.27)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على "يبادر بإلقاء التحية في أي مكان" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.27) وبتقدير مرتفع جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "يعتذر إذا بدر منه ما يدعو للاعتذار" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.09) وبتقدير مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.20) وبتقدير مرتفع، وهذا يدل أن ممارسة المعلمين لهذه البنود ممارسة مرتفعة.

المحور الثالث: العدل والمساواة

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لفقرات محور العدل والمساواة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	15	يعترف بالخطأ العلمي إذا وقع منه ويعمل على تصحيحه.	4.39	.962	مرتفع جداً
2	11	يساوي بين الطلاب في المعاملة والحقوق والواجبات.	4.09	1.182	مرتفع
3	12	يراعي قدرات الطلبة وإمكانياتهم عندما يطلب القيام بعمل ما.	4.07	.943	مرتفع
4	14	يتسم تقويمه لأداء الطلاب بالموضوعية.	4.07	.884	مرتفع
5	13	يتجنب المجاملة السلبية في تعامله مع الطلاب.	3.99	.983	مرتفع
معدل عبارات المحور الثالث			4.12	.695	مرتفع

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.99-4.39)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "يعترف بالخطأ العلمي إذا وقع منه ويعمل على تصحيحه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.39) وبتقدير مرتفع جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "يتجنب المجاملة السلبية في تعامله مع الطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبتقدير مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.12) وبتقدير مرتفع، وهذا يدل أن ممارسة المعلمين لهذه البنود ممارسة مرتفعة.

المحور الرابع: الوضوح

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لفقرات محور الوضوح مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	عبارات المحور الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	16	يحدد الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها.	4.24	.711	مرتفع جداً
2	17	يحدد أساليب المتابعة والتقويم لأداء الطلاب في المادة.	4.24	.793	مرتفع جداً
3	18	يحدد الإجراءات التنفيذية للعمل مع الطلاب خلال العام.	4.10	.780	مرتفع
4	19	تتسم توجهاته بعدم التناقض في المواقف المتشابهة.	4.01	.864	مرتفع
5	20	يعرض طريقة استخدام التقنيات (الوسائل كالحاسوب) التربوية الحديثة في المادة الدراسية.	3.83	1.314	مرتفع
معدل عبارات المحور الرابع			4.08	.580	مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.83-4.24)، حيث جاءت الفقرتان رقم (16 و 18) وتنصان على "يحدد الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها" و "يحدد أساليب المتابعة والتقويم لأداء الطلاب في المادة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.24) وبتقدير مرتفع جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "يعرض طريقة استخدام التقنيات

(الوسائل كالحاسوب) التربوية الحديثة في المادة الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.83) وبتقدير مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.08) وبتقدير مرتفع، وهذا يدل أن ممارسة المعلمين لهذه البنود ممارسة مرتفعة.

المحور الخامس: التعاون

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لفقرات محور التعاون مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	عبارات المحور الخامس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	21	يوفر مناخاً جيداً لإنجاح الحصة الدراسية.	4.17	.994	مرتفع
2	23	يقدر بعض الظروف الخاصة بالطلاب.	4.15	1.023	مرتفع
3	24	يعمل على توثيق العلاقات الطيبة بين الطلاب ويعمل على حل المشكلات بينهم.	4.06	.944	مرتفع
4	22	يسهم في حل المشكلات المدرسية التي تواجه الطلاب.	3.83	1.046	مرتفع
5	25	يمكن الاتصال به عبر قنوات التواصل الاجتماعي متعددة.	2.92	1.340	وسط
معدل عبارات المحور الخامس			3.83	.773	مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.92-4.17)، حيث جاء معظم الفقرات في هذا المحور مرتفع فما عدا الفقرة رقم (25) والتي نص على "يمكن الاتصال به عبر قنوات التواصل الاجتماعي متعددة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.92) وبتقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.83) وبتقدير مرتفع.

المحور السادس: الثقة بالنفس

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لفقرات محور الثقة بالنفس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	عبارات المحور السادس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	28	متمكن في المادة العلمية وأساليبها في مجال تخصصه.	4.33	.891	مرتفع جداً
2	27	تهيئة جو الاطمئنان بين الطلاب في المادة الدراسية.	4.22	.966	مرتفع جداً
3	30	يؤثر تأثيراً إيجابياً في تحسين مستوى الطلاب السلوكي والتحصيلي.	4.22	.974	مرتفع جداً
4	26	يشعر الطلاب بالثقة في الحصة الدراسية وأثناء التعامل معهم.	4.17	.980	مرتفع
5	29	يتحكم في انفعالاته وقت الغضب.	3.81	1.192	مرتفع
معدل عبارات المحور السادس			4.15	.757	مرتفع

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.81-4.33)، حيث جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على "متمكن في المادة العلمية وأساليبيها في مجال تخصصه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.33) وبتقدير مرتفع جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (29) ونصها "يتحكم في انفعالاته وقت الغضب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبتقدير مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.15) وبتقدير مرتفع، وهذا يدل أن ممارسة المعلمين لهذه البنود ممارسة مرتفعة.

السؤال الثاني: ما مستوى اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو مادة التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو مادة التربية الإسلامية، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية

الرتبة	الرقم	عبارات محور اتجاهات الطلبة نحو المادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	16	أرى معظم موضوعات مادة التربية الإسلامية تعتمد على الحفظ.	2.98	0.736	مرتفع
2	15	أرى مادة التربية الإسلامية تعتمد فقط على الدروس النظرية.	2.88	0.751	مرتفع
3	8	تغرس مادة التربية الإسلامية في نفسي المبادئ والقيم والأخلاق.	2.81	0.428	مرتفع
4	5	أحب دراسة التربية الإسلامية لأهميتها في واقع الحياة.	2.78	0.425	مرتفع
5	7	مادة التربية الإسلامية تساعدني في أداء العبادات والنطق الصحيح.	2.73	0.509	مرتفع
6	12	تحثني مادة التربية الإسلامية على بناء علاقات جيدة مع الآخرين.	2.58	0.577	مرتفع
7	16	أحب التربية الإسلامية لأنها تتضمن موضوعات شائقة وممتعة.	2.55	0.585	مرتفع
8	3	تنمي لدي مادة التربية الإسلامية الجانب الروحي والصبر والتحمل.	2.54	0.563	مرتفع
9	8	أفرح عندما يغيب معلم التربية الإسلامية عن الحصة.	2.53	0.715	مرتفع
10	17	أفاعل كثيراً مع المعلم في حصة التربية الإسلامية.	2.51	0.613	مرتفع
11	14	يعجبنى التطبيق العملي والمشاركة مع زملائي في حصة التربية الإسلامية.	2.49	0.630	مرتفع
12	6	أشعر بالسعادة عندما يدخل معلم التربية الإسلامية إلى الصف.	2.40	0.593	مرتفع
13	5	أشعر بالملل في حصة التربية الإسلامية.	2.35	0.603	مرتفع
14	18	أحس بالارتياح للوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.	2.34	0.701	مرتفع
15	7	أشعر بالضيق لأسلوب المعلم في تدريس التربية الإسلامية.	2.31	0.613	وسط
16	12	أتمنى أن تنتهي حصة التربية الإسلامية بسرعة.	2.3	0.565	وسط
17	16	أرى إن دراسة التربية الإسلامية لا تقدم لي شيئاً في الحياة.	2.29	0.632	وسط

وسط	0.551	2.23	أشعر بالضيق والضجر عند قدوم حصة التربية الإسلامية.	15	18
وسط	0.752	1.98	أرى من الضروري زيادة حصص مادة التربية الإسلامية.	13	19
منخفض	0.767	1.64	أتمنى أن أصبح معلما لمادة التربية الإسلامية.	19	20
مرتفع	.217	2.46	معدل عبارات محور اتجاهات الطلبة نحو المادة		

يبين الجدول (8) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.64-2.98)، حيث جاءت معظم الفقرات بمتوسط حسابي مرتفع، ما عدا خمس فقرات (7، 12، 16، 15، 13) جاءت بمتوسط حسابي متوسط، لعل من بينها الفقرة رقم (13) ونصت: "أرى من الضروري زيادة حصص مادة التربية الإسلامية" بدرجة بلغ (1.98). وفترة واحدة (19) جاءت بمتوسط حسابي منخفض بلغ (1.64) ونصت على: "أتمنى أن أصبح معلما لمادة التربية الإسلامية". بينما بلغ معدل المتوسطات الحسابية لمقياس الاتجاهات ككل (2.46) بدرجة مرتفعة، وهذا يدل على أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية مرتفع وإيجابي.

عرض مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية مع طلبة الصف الحادي عشر من وجهة نظر الطلبة؟

بلغ المعدل الكلي للمتوسطات الحسابية لجميع محاور مقياس العلاقات الإنسانية (4.09)، ويشير ذلك إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية في العملية التعليمية، من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة "مرتفعة". ويرى الباحث أن ذلك يعزى إلى أن معلمي التربية الإسلامية لديهم وعي كبير بأهمية ممارسة العلاقات الإنسانية في العملية التعليمية، لما لها من أثر إيجابي كبير في نفوس المتعلمين، مما يجعلهم يساهمون في تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها.

حيث حصل محور التواضع على أعلى درجة ممارسة، بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، وبدرجة ممارسة "مرتفعة". ويرى الباحث أن ذلك يعزى إلى الاهتمام الذي يولييه معلمو التربية الإسلامية لهذا المحور، لأجل كسب حب المتعلمين للعملية التعليمية، فيبادلونهم الاحترام ويتعاملون معهم بلين الجانب، ويقومون بعملهم بشكل مبسط وسلس. وقد يرجع ذلك إلى أن عملية التربوية والتعليمية تتطلب هذه الصفة الحميدة، فالمعلم يتعامل مع متعلمين، ويجب أن يكون قدوة لهم في هذه الصفة، ولكي تكون هناك جسور ألفة وتعاون وتربية وتعلم بين المعلمين والمتعلمين، فكان لا بد أن يتصف بصفة التواضع.

وجاء محور الاحترام بدرجة ممارسة مرتفعة في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (4.18)، ويعزى الباحث ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية يمثلون نماذج حسنة للمتعلمين في البيئة المدرسية وخارجها، لذا فهم مطالبون بأن يكونوا قدوة حسنة لهم، وبذلك فلا بد أن يجسدوا ذلك بأنفسهم في الواقع التربوي والتعليمي كي يكون لتوجيههم وتعليمهم أثر في نفوس المتعلمين من احترام وتقدير.

وجاء محور الثقة بالنفس بدرجة مرتفعة، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية إلى أن العملية التعليمية تحتاج إلى شيء من الثقة بالنفس وقوة في الشخصية والتحلي بمكارم الأخلاق حتى يستطيع إدارة العملية التعليمية في البيئة

المدرسة عامة، وفي الغرفة الصفية خاصة. لأنه يمثل القدوة الحسنة والنموذج الحي لطلابها، كما أنه من عوامل تحقيق الأهداف المنشودة، والتفوق والنجاح في العمل التربوي والتعليمي.

وجاء محور العدل والمساواة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وبدرجة ممارسة مرتفعة، نظراً لاهتمام معلمي التربية الإسلامية بمحور العدل والمساواة، لما له من أثر على توفير بيئة تعليمية صحية، تجعل كل متعلم يتعلم بارتياح وأمان وطمأنينة من أمره، كما أنه من عوامل التفوق والنجاح في العمل التربوي.

وجاء محور الوضوح في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، أي بدرجة ممارسة مرتفعة، ويعزى الباحث ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية لأهمية الوضوح في العملية التعليمية، والنأي عن الغموض والعشوائية في العمل التربوي. كما أن العملية التعليمية تقوم على الشفافية والمصادقية، فقد أصبح المتعلم أكثر تطلعا ومعرفة بحكم التقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا يعطي مساحة للحوار والنقاش بين المعلمين والمتعلمين.

وجاء محور التعاون في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وبدرجة ممارسة مرتفعة، ويرجع الباحث ذلك إلى اهتمام معلمي التربية الإسلامية بمحور التعاون لما له من أثر على البيئة التي يكون فيها الأفراد متعاونون، وربما ذلك عائد إلى أن المعلمين يدركون قيمة التعاون وأهميته في تحقيق الأهداف المنشودة، وتخطي المشكلات أو الصعاب التي قد تواجه المتعلمين ومعلمي التربية الإسلامية، فحياة المسلمين قائمة على التعاون في جميع مجالات الحياة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة الغافري (2012)، ودراسة حلاوة (2012)، ودراسة السواحا (2009)، ودراسة الشلوي (2007)، التي أشارت إلى أن العلاقات الإنسانية بين المشرفين والمعلمين تمارس بدرجة مرتفعة، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة الحربي (2007/1428)، التي أوضحت ارتفاع مستوى العلاقات الإنسانية بين المشرفات التربويات مع بعضهن البعض، كما اتفقت مع نتائج دراسة المياحي (2011)، ودراسة العلياني (2010/1431)، التي توصلت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس والمكاتب للعلاقات الإنسانية مع المعلمين والمشرفين بشكل عام كبيرة.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: هرسي (2005/1426)، التي توصلت إلى أن الممارسات الإشرافية للمشرفين المتصلة بالعلاقات الإنسانية نحو المعلمين كانت متوسطة، ودراسة البابطين (2007/1428)، التي أظهرت أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام متوسطة، ودراسة الجار الله (2010/1431)، ودراسة الزهراني (1419هـ) التي توصلت إلى أن واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين والمعلمين متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو مادة التربية الإسلامية؟

اعتمد الباحث ثلاث مستويات في تقديره لتحليل نتائج استجابات أفراد العينة على مقياس الدراسة. وقد بين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.64-3.98)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "أرى معظم موضوعات مادة التربية الإسلامية تعتمد على الحفظ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98) وبدرجة مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (15) ونصها "أرى مادة التربية الإسلامية تعتمد فقط على الدروس النظرية".

وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) وبدرجة مرتفعة، ويعزي الباحث ذلك إلى أن مادة التربية الإسلامية بحكم ارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل وبسنة نبينا ﷺ؛ فهي أكثر المواد تتطلب حفظاً للنصوص الشرعية، ودراسة بعض المواضيع النظرية المؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشر في حياة المتعلمين، ولها أثر كبير في تربيتهم واتجاهاتهم، ولا بد لمعلمي التربية الإسلامية الانتباه إلى ذلك وخاصة أثناء تسميع النصوص والربط بين النظرية والتطبيق أثناء التعامل في داخل المدرسة وخارجها.

تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (8) ونصها: "تغرس مادة التربية الإسلامية في نفسي المبادئ والقيم والأخلاق" بتقدير عالٍ ومتوسط (2.81). وحصلت الفقرة (7) "أشعر بالضيق لأسلوب المعلم في تدريس التربية الإسلامية" على تقدير وسط ومتوسط حسابي بلغ (3.31)، ويعزو الباحث ذلك إلى الأسلوب أو الطريقة التي يعرض بها المعلم للدرس خاصة إذا كان ذلك في جميع الدروس طول الفصل، والافتقار إلى الوسائل التعليمية المشوقة، وعدم تخلل الدرس شيئاً من القصص، إضافة زيادة الكثافة الطلابية في بعض المدارس من جانب، ومن جانب آخر حالة الانقسام في المجتمع حيث أن الواقع الذي يعيشه الطلاب يختلف عن ما يتعلمه، وقلة الدافعية لدى كثير من الطلاب.

بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "أتمنى أن أصبح معلماً لمادة التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.64) وبدرجة منخفضة. ويعزو الباحث ذلك ربما إلى أن الأمر لا يتعلق بمادة التربية الإسلامية فحسب؛ وإنما يتعلق بالتربية ككل نظراً لعدم أخذ المعلمين حقوقهم، وما آل إليه حال المعلم بشكل عام من قلة المميزات وتأخر في الترقيات وكثرة الأعباء الملقاة عليه ونظرة المجتمع السلبية له، وعدم القدرة على الالتزام ومطابقة القول بالفعل عند كثير من الطلاب، وغيرها من الأسباب التي جعلت الكثير من المتعلمين لا يفكرون بأن يكونوا معلمين في المستقبل. وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات ككل (2.46) وبدرجة مرتفعة، ويعزي الباحث ذلك إلى طبيعة المادة من سهولة وبساطة وممارسة في واقع حياة الطالب وخاصة أنها مطلب لكل مسلم أن يفقه في أمور دينه حتى يعبد الله على بصيرة ويعايش الناس بكل القيم والأخلاق التي دعا إليها ديننا الحنيف وهذا يتطلب دراسة مادة التربية الإسلامية والتوجه إليها.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة الدراسات الآتية: دراسة الإسماعيلي (2012) التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الصف الحادي عشر نحو المادة بدرجة كبيرة بسبب ممارسة المعلمين للقيم الإيجابية، ودراسة كنانة (2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاهات الطلابية نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة طلافحة (2006) التي أظهرت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة الشبيبي (2005) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة السليمان (2002) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه نحو التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا بسبب استخدام طريقة من طرق التدريس المتقدمة غير الطريقة المعتادة.

توصيات الدراسة

أ. التأكيد على المعلمين والتربويين على تفعيل ممارسة العلاقات الإنسانية في العملية التعليمية، والاهتمام بمحورها ككل.

ب. تعزيز المعلمين والاداريين للاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو المادة والمحاضرة عليها من خلال المنهج الدراسي والتعزيز المادي والمعنوي لهم.

ت. ضرورة توظيف المعلمين للعلاقات الإنسانية في جذب وتشويق الطلبة نحو المادة التعليمية ونحو المعلم، وتغيير اتجاهاتهم بشكل إيجابي، وتعديل سلوكهم.

قائمة المراجع:

الأحمري، عبدالله مشيب. (2010). ممارسة المشرفين التربويين ومديري المعاهد العلمية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.

الإسماعيلي، ناصر صالح. (2012). درجة تمثيل طلبة الصف الحادي عشر للقيم المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية واتجاهاتهم نحو الثقافة الإسلامية بسلطنة عُمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.

البابطين، عبدالرحمن. (1428هـ). ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب كلية التربية. رسالة التربية، جستن، جامعة الملك سعود بالرياض.

الجار الله، عبداللطيف بن جار الله. (1431هـ). واقع العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمعلمين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم. (رسالة ماجستير غير منشورة). المملكة العربية السعودية.

الحربي، نهلة محمد ناشي. (1427هـ). أثر ضغوط العمل على مستوى العلاقات الإنسانية بين المشرفات التربويات بإدارة الإشراف التربوي بمكة المكرمة. قسم الإدارة والتخطيط. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

حلاوة، باسمة. (2012). العلاقات الإنسانية بين المديرين والمدرسين كما يراها مدرسو التعليم الثانوي. مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الرابع.

الدوسري، حماد عبدالله. (1420هـ). مدى ممارسة البعد الإنساني في الإدارة المدرسية في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض ومحاضرة الخرج، دراسة ميدانية كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الزغلول، عماد عبدالرحيم. (2003). نظريات التعلم (ط1) الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزهراني، مسفر صالح. (1419هـ). مدى تطبيق الإدارة العلمية ونظريات العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية). جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

السليمانى، موسى محمد عبدالله. (2002). أثر استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تدريس وحدة السيرة النبوية على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

السواحا، منصور عبدالله. (1430هـ). مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشاعر، جميل محمود مصطفى. (1997). القيم والاتجاهات كأساس للمنهج (دراسة تحليلية تقويمية للقيم والاتجاهات المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص الأدبية للمرحلة الثانوية في الأردن). (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

الشبيبي، محمد صالح سالم. (2005). أثر استخدام التعليم المبرمج في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي واتجاههم نحو المادة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الشلادة، عوض حسين. (1401هـ). العلاقات الإنسانية ودورها في السلوك الإنساني، ط1، الكويت: شركة كاظمية للنشر.

الشلوي، مرزوق بريكان. (2007). واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشمراي، حامد محمد علي. (2000/1422هـ). العلاقات الإنسانية بين مديري المدارس والمعلمين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي الصف الثالث العلمي بالمرحلة الثانوية بحافظة القنفذة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الصالح، محمد علي صالح. (1423هـ). ممارسة مدير المدرسة الابتدائية للعلاقات الإنسانية كما يراه معلمي المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

طلافحه، بركات عبدالله علي. (2006). تطوير محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء منظومات من المفاهيم واختبار أثره في اتجاهات الطلبة نحو التربية الإسلامية ونحو الآخر. (رسالة الدكتوراه غير منشورة) جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الغافري، خميس راشد. (2012). مدى ممارسة مشرفي التربية الإسلامية للعلاقات الإنسانية في العملية الإشرافية من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عُمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

كنانة، تهاني عزيز سعيد. (2008). أثر القراءات الإثرائية في تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية وتنمية اتجاهاتهن نحوها. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

ملحم، سامي محمد. (2006). سيكولوجية التعلم والتعليم: الاسس النظرية والتطبيق. (ط2) الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المياحي، سليمان خلفان. (2011). واقع مراعاة مديري المدارس بسلطنة عُمان لمبادئ العلاقات

الإنسانية عند اتخاذ القرار في المواقف الإدارية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

نشواتي، عبدالمجيد. (1986). علم النفس التربوي. عمان : دار الفرقان.

النوايسة، فاطمة عبدالرحيم. (2012). الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب. (ط1): الأردن، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

هريسي، مصطفى بن عبده جوليت. (1426هـ). واقع ممارسات المشرفين التربويين الموجهة نحو معلمي اللغة الإنجليزية المستجدة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABETS

Al'ahmarii, Eabdallah Mashabb. (2010). Mumarasat Almushrifin Altarbuiyn Wamudiri Almaeahid Aleilmiat Lilealaqat Al'iinsaniat Min Wijhat Nazar Almuelimina. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurta). Jamieat Al'imam Muhamad Bin Sueud, Almamlakat Alearabiat Alsaueudiat.

Al'iismaeili, Nasir Salih. (2012). Darajat Tamthil Tibt Alsafi Alhadii Eshr Lilqiam Almutadamanat Fi Kitab Althaqafat Al'iislatiati Waitijatihim Nahw Althaqafat Al'iislatiati Bisiltanat Eumana. (Rsalat Majstayr Ghyr Minshurta). Jamieat Mutat, Almamlakat Al'urduniyat Alhashmiat.

Albabin, Eabdalihmn. (1428h). Mumarasat Al'ustadh Aljamieii Lilealaqat Al'iinsaniat Kama Yaraha Tullab Kuliyyat Altarbiati. Risalat Altarbiati, Jastan, Jamieat Almalik Sueud Bialriyad.

Aljar Allah, Eabdallatif Bin Jar Allaha.(1431h). Waqie Alealaqat Al'iinsaniat Bayn Almushrifin Altarbuiyn Walmuelimin Min Wijhat Nazar Almuelimin Bimintaqat Alqasim. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurta). Almamlakat Alearabiat Alsaueudiat.

Halawat, Basmat. (2012). Alealaqat Al'iinsaniat Bayn Almudirin Walmudrisin Kama Yaraha Mudrisu Altaelim Althaanawi. Majalat Jamieatan Dimashqi, Almujaalid 28, Aleadad Alraabie.

Alharbi, Nuhat Muhamad Nashi.(1427ha). 'Athar Dughut Aleamal Ealaa Mustawaa Alealaqat Al'iinsaniat Bayn Almusharifat Altarbiatiat Bi'idarat Al'iishraf Altarbuii Bimakat Almukramati. Qism Al'iidarati Waltakhtita. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurata). Kuliyyat Altarbiati, Jamieat 'Am Alquraa, Almamlakat Alearabiat Alsaueudiat.

Alduwsri, Hammad Eibdalluh. (1420h). Madaa Mumarasat Albued Al'iinsanii Fi Al'iidarati Almadrasiat Fi Almadaris Almutawasitat Bimadinat Alriyad Wamuhafazat Alkhurji, Dirasat Maydaniat Kuliyyat Altarbiati, Jamieat Almalik Sueud, Almamlakat Alearabiat Alsaueudiat.

Alzaghul, Eimad Eibdalahim. (2003). Nazrayat Altaelim (T1) Al'urdun, Eamana: Dar Alshuruq Lilnashr Waltawzie.

Alzahrani, Masafir Salih. (1419h). Madaa Tatbiq Al'iidarati Aleilmiat Wanazariaat Alealaqat Al'iinsaniat Fi Al'iidarati Almadrasiat Bialmadaris Almutawasitat Bialmadinat Almunawrat. (Rsaalat Majstayr Ghyr Manshurati, Kuliyyat Altarbi). Jamieat Almalik Eibdaleziz, Almamlakat Alearabiat Alsaueudiat.

Alsulaymaniu, Musaa Muhamad Eabdalluh. (2002). 'Athar Aistikhdam Tariqat Tamthil Al'adwar Fi Tadris Wahdat Alsiyarat Alnabawiat Ealaa Tahsil Altullab Waitijatihim Nahw Madat Altarbiati Al'iislatiati. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurta). Jamieat Alsultan Qabaws, Saltanat Oman.

Alsawaha, Mansur Eibdalluh. (1430h). Madaa Mumarasat Almushrifin Altarbuiyn Lilealaqat Al'iinsaniat Walqim Al'akhlaiyat Fi Taamulihim Mae Almuelimin. (Rsalat Majstayr Ghyr Minshurta). Jamieat 'Am Alquraa, Almamlakat Alearabiat Alsaueudiat.

Alshaeiru, Jamil Mahmud Mustafaa. (1997). Alqiam Walaitijahat Ka'asas Lilmunhaj (Dirasatan Tahliliyat Taqwimiyan Lilqiam Walaitijahat Almutadamanat Fi Kitab Almutalaeat Walnusus Aladibiati Lilmarhalat Alththanawiat Fi Al'urdun. (Rsaalat Majstir Munshurta). Jamieat 'Am Darman Al'iislatiati, Alsuwdan.

Alshabii, Muhamad Salih Salim. (2005). 'Athar Aistikhdam Altaelim Almubarmij Fi Tadris Altarbiati Al'iislatiati Ealaa Tahsil Tullab Alsafi Alssabie Al'asasii Waitijatihim Nahw Almadata. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurata). Kuliyyat Altarbiati, Jamieat Alsultan Qabus, Saltanat Oman.

- Alshalalidat, Eiwad Husayna.(1401h). Alealaqat Al'iinsaniat Wadawruha Fi Alsuluk Al'iinsani, Ta1, Alkawayta: Sharikat Kazmiat Lilnashrr.
- Alshalwi, Marzuq Bariukan.(2007). Waqie Mumarasat Musharifi Aleulum Altabieiat Lilealaqat Al'iinsaniat Min Wijhat Nazar Muelimi Aleulum Altabieiat Bialmarhalat Alththanawiat Bimadinat Altayif. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurta). Jamieat 'Am Alquraa, Almamlakat Alearabiat Alsaеudiat.
- Alshumarani, Hamid Muhamad Eali. (1422h/2000). Alealaqat Al'iinsaniat Bayn Mudiri Almadaris Walmuelimin Waealaqatiha Bialtahsil Aldirasii Dirasat Maydaniat Min Wijhat Nazar Muelimii Alsaf Alththalith Aleilmia Bialmarhalat Alththanawiat Bihafizat Alqanfadhathi. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurta). Jamieat 'Am Alquraa, Almamlakat Alearabiat Alsaеudiat.
- Alsaalihi, Muhamad Eali Salih. (1423h). Mumarasat Mudir Almadrasat Alaibtidayiyat Lilealaqat Al'iinsaniat Kama Yarah Muelimiu Almadaris Alhukumiat Wal'ahliat Bimadinat Alriyad. (Rsalat Majstayr Ghyr Manshurati, Kuliyyat Altarby). Jamieat Almalik Sueuad, Almamlakat Alearabiat Alsaеudiat.
- Talafihuhu, Barakat Ebdallah Ealy.(2006). Tatwir Muhtawaa Kutib Altarbiat Al'iislatmiat Lilmarhalat Al'asasiat Almutawasitat Fi Al'urduni Fi Daw' Manzumat Min Almafahim Waikhtibar 'Atharah Fi Aitijahat Altalabat Nahw Altarbiat Al'iislatmiat Wanahw Alakhara. (Rsaalat Aldukturah Ghyr Mnshur) Jamieat Eamman Alearabiat Lildirasat Aleulya, Al'urduun.
- Alghafri, Khamis Rashid. (2012). Madaa Mumarasat Musharifi Altarbiat Al'iislatmiat Lilealaqat Al'iinsaniat Fi Aleamaliat Al'iishrafiat Min Wijhat Nazar Almuealimin Bisiltanat Eumaana. (Rsalat Majstayr Ghyr Minshurta). Jamieat Alsultan Qabus, Saltanat Oman.
- Kananat, Tihani Eaziz Sueyd. (2008). 'Athar Alqara'at Al'iithrayiyat Fi Tahsil Talibat Alsafi Aleashir Fi Madat Altarbiat Al'iislatmiat Watanmiat Aitijahatihin Nahwha. (Rsalat Majstayr Ghyr Minshurata). Kuliyyat Altarbiati, Jamieat Alsultan Qabus, Saltanat Oman.
- Mulhim, Sami Muhmd. (2006). Saykulujiat Altaelum Waltaelima: Al'usus Alnazariat Waltatbiq. (T2) Al'urduun, Eamana: Dar Almasirat Lilnashr Waltawzie.
- Almiahi, Sulayman Khilfan.(2011). Waqie Muraeat Mudiri Almadaris Bisiltanat Eamman Limabadi Alealaqat Al'iinsaniat Eind Aitikhadh Alqarar Fi Almawaqif Al'iidariati. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurta). Jamieat Alsultan Qabus, Saltanat Oman.
- Nashawati, Eibdalmjida. (1986). Eilm Alnafs Altarbawi. Eaman : Dar Alfurqan.
- Alnawaysat, Fatimat Eabdalrhim. (2012). Alaitisal Al'iinsaniu Bayn Almaelam Waltaalib. (T1): Al'urduun, Eaman: Dar Wamuktabat Alhamid Lilnashr Waltawzie.
- Harisi, Mustafaa Bin Eabdah Julyt.(1426h). Waqie Mumarasat Almushrifin Altarbuiyn Almuajahat Nahw Muelimi Allughat Al'iinjliziat Almustajdati. (Rsaalat Majstayr Ghyr Minshurata). Kuliyyat Altarbiati, Jamieat 'Am Alquraa, Almamlakat Alearabiat Alsaеudiat.